



دعوات  
لإسقاط النظام  
في تونس

4ص



حمد حسن  
وزير لبناني وفي  
لإيران يداوي الناس  
وهو عليل

8ص



عين تركيا  
لاتنام في شرق  
المتوسط

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2021/01/24

11 جمادى الثانية 1442

السنة 43 العدد 11950

Sunday 24/01/2021

43rd Year, Issue 11950

# العرب

## توافق ليبي - ليبي على تقاسم مناطقي للمناصب العليا

بوزنيقة (المغرب) - قطع المتحاورون الليبيون خطوة إضافية في سياق الترتيبات الخاصة بالحل السياسي، وذلك بالاتفاق، السبت، على التوزيع الجغرافي للمناصب العليا، وذلك في اجتماعات الحوار بمدينة بوزنيقة المغربية. وبمقتضى هذا التوزيع ستحصل طرابلس (منطقة الغرب) على مناصبي النائب العام، وديوان المحاسبة، وتحصل فزان (الجنوب) على المحكمة العليا، وهيئة مكافحة الفساد، فيما تحصل برقة (الشرق) على المصرف المركزي، وهيئة الرقابة الإدارية. وقال محمد الرعيض عضو البرلمان الليبي، إن لجنة "13 + 13" الليبية المنعقدة في المغرب اتفقت على توزيع المناصب السيادية حسب التوزيع الجغرافي للبلاد على المناطق الشرقية والغربية والجنوبية.

ولجنة "13 + 13" تضم 13 عضواً من مجلس النواب الليبي، ومثلهم من المجلس الأعلى للدولة، ومهمتها العمل على المسارات المكلف بها مجلسا النواب والأعلى للدولة، والتي تتضمن مخرجات الحوار السياسي الليبي، والمناصب السيادية، والمسار الدستوري. وأضاف الرعيض "اتفقنا على أن تتولى المنطقة الشرقية مناصب محافظ المصرف المركزي، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، فيما سيكون من نصيب المنطقة الجنوبية مناصب المحكمة العليا، ورئيس هيئة مكافحة الفساد". وتابع "فيما يخص المنطقة الغربية فتتولى مناصب النائب العام، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس المفوضية العليا للانتخابات، على أن تستمر



ناصر بوربيطة

تطور على مستويات عدة وكلها عناصر تدعو للتفاهل

وشدد على "ضرورة الالتزام بمعايير الكفاءة"، و"مراعاة التوازن الجغرافي بما يضمن توزيعاً عادلاً لكل المناصب العليا في مؤسسات الدولة". وأشار البيان إلى أنه "تم الاتفاق على تشكيل وتسمية فرق عمل مصغرة تتولى اتخاذ الخطوات الإجرائية بشأن شاغلي المناصب السيادية". وأكد عبدالقادر حويلى، عضو لجنة الحوار السياسي الليبي، أن اللجنة المشكلة ستبدأ السبت (أمس) في استقبال السير الذاتية للمرشحين، وأنها تستعد للاجتماع في جنيف في الفترة من 31 من يناير الجاري حتى 5 من فبراير المقبل، لاختيار الأسماء المرشحة للسلطة التنفيذية.

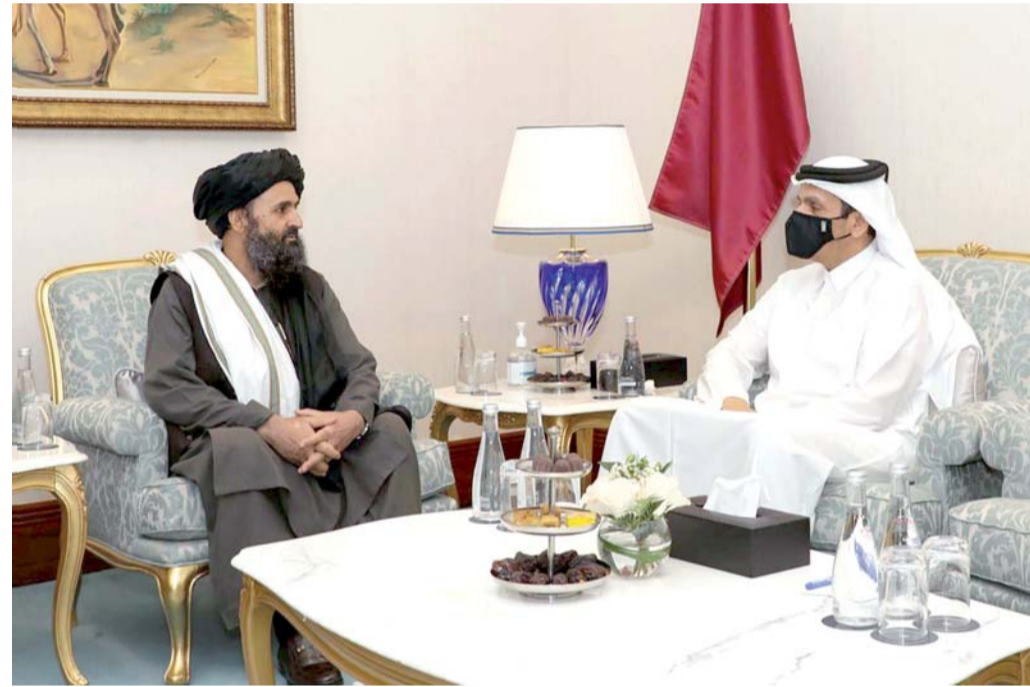
وقال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوربيطة، السبت، إن ثمة تطورا يدعو للتفاهل بالحوار السياسي الليبي على مستويات عدة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده عقب انتهاء جلسات الحوار الليبي. وهنا الوزير المغربي طرفي الحوار بالنموذج إلى اتفاق حول شغل المناصب السيادية في ليبيا، معتبرا أن الاتفاق "خطوة مهمة".

### المناصب حسب الإقليم

- طرابلس: النائب العام، وديوان المحاسبة، وفزان: المحكمة العليا، وهيئة مكافحة الفساد، وبرقة: المصرف المركزي، وهيئة الرقابة الإدارية

## مراجعة اتفاق واشنطن مع طالبان امتحان لمصداقية وساطة قطر

الحركة المتمردة تراهن في مناوراتها لربح الوقت على دعم الدوحة وطهران



### عودة إلى الصفر

صديقي، فقد انتهز الفرصة لينتقد الاتفاق بين حركة طالبان والولايات المتحدة. وكتب على تويتر أن "الاتفاق لم يحقق حتى الآن الهدف المنشود المتمثل في إنهاء عنف طالبان والتوصل إلى وقف لإطلاق النار"، مؤكداً أن "طالبان لم تف بالالتزامات". وينص الاتفاق أيضا على إطلاق مفاوضات سلام مباشرة بين طالبان والسلطات الأفغانية، بدأت في سبتمبر الماضي في الدوحة، لكنها لم تسفر عن نتائج ملموسة حتى الآن.

وتصاعدت أعمال العنف خلال الأشهر الأخيرة في جميع أنحاء أفغانستان ولاسيما في العاصمة كابول التي شهدت سلسلة من عمليات اغتيال استهدفت شريطيين وإعلاميين وسياسيين. وقالت المتحدثنة الأميركية إن "سوليفان أكد أن الولايات المتحدة ستدعم عملية السلام بجهود دبلوماسية إقليمية قوية تهدف إلى مساعدة الجانبين على تحقيق تسوية سياسية دائمة وعادلة ووقف دائم لإطلاق النار".

الاستنزاف للأميركيين حيثما كان ذلك ممكنا. وكانت تقارير إعلامية قد كشفت عن تلقي المئات من مقاتلي طالبان تدريبا متقدما على أيدي مدربي القوات الخاصة في الأكاديميات العسكرية الإيرانية، وأن إيران تطلب مقابل ذلك بتكثيف عمليات الاستهداف ضد الوجود الأميركي في أفغانستان.

وأثارت تصريحات المتحدثين باسم مستشار الأمن القومي الأميركي الجديد ارتياح السلطات الأفغانية التي تنتظر بقلق الموقف الذي ستتخذه إدارة بايدن من الاتفاق. وقال حمدالله مهيب في تغريدة على تويتر بعد المحادثة الهاتفية مع سوليفان "اتفقنا على مواصلة العمل من أجل وقف دائم لإطلاق النار وسلام عادل ودائم في أفغانستان ديمقراطية قادرة على الحفاظ على مكاسب العقدين الماضيين". وأضاف "سنواصل هذه المناقشات الوثيقة في الأيام والأسابيع المقبلة". أما وزير الداخلية الأفغاني صديق

شيكما على بياض لحركة طالبان وتمنحها السلطة دون أن تختبر التنازلات التي تعهدت بها في السابق، لافتين إلى أن النتيجة قد تنتهي إلى تصعيد جديد للحرب وسقوط مشروع قطر في التمهد لاعتراف أميركي بحكم طالبان. وتحرص قطر على إظهار نفسها بوابئة الحل في أفغانستان كجزء من مشروع أوسع تعرض فيه نفسها كوسيط مع الحركات الإسلامية المتشددة، وهو توجه مهدد بالسقوط في أول اختبار له مع إدارة بايدن.

ومنذ 2010 تستضيف قطر قيادات من طالبان وتحرص على الترويج لهم كخيار معتدل داخل الحركة، لكن المراحل المختلفة للمفاوضات كانت تظهر أن الاعتدال هو أقرب إلى المناورة الهادفة إلى تحصيل اعتراف خارجي ومكاسب ميدانية من بوابة الوجود السياسي. ومن الواضح أن الإدارة الجديدة في البيت الأبيض تريد أن تختبر بنفسها "اعتدال" طالبان خاصة في ظل الشكوك التي تترافق علاقتها بإيران، التي تنظر إلى الأمر برؤية مغايرة تقوم على منطق

واشنطن - أبلغت حكومة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن السلطات الأفغانية برغبتها في مراجعة الاتفاق الموقع في 20 من فبراير 2020 بين واشنطن وحركة طالبان، خصوصا بهدف تقييم احترام المتمردين لتعهداتهم، في خطوة قد تهز من مصداقية الوساطة القطرية وتقطع الطريق على تسلم طالبان للسلطة.

وقالت إيميلي هورن المتحدثة باسم مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، في بيان إن سوليفان اتصل بنظيره الأفغاني حمدالله مهيب و"أبلغه بوضوح" بنيتها "مراجعة" الاتفاق. وأضافت إن سوليفان طلب من مهيب خصوصا "تقييم ما إذا كانت حركة طالبان تفي بالالتزامات التي قطع العلاقات مع الجماعات الإرهابية وخفض العنف في أفغانستان والدخول في مفاوضات هادفة مع الحكومة الأفغانية وشركاء آخرين".

ويصن الاتفاق الموقع في الدوحة، والذي لم تصادق عليه حكومة كابول التي لم تشارك في المفاوضات، على أن تسحب الولايات المتحدة كل قواتها من أفغانستان بحلول مايو 2021 مقابل تعهد طالبان بعدم السماح لمجموعات إرهابية بالعمل في المناطق التي تسيطر عليها. وعبر سوليفان عن "رغبة الولايات المتحدة في أن ينتهز جميع القادة الأفغان هذه الفرصة التاريخية للسلام والاستقرار".

ويعتقد مراقبون أن خطوة إدارة بايدن كانت متوقعة في ضوء مفاوضات غير متكافئة بين حكومة تخلت عنها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وحركة متشددة كانت تحوز على تفهم أميركي ودعم قطري جلي جعلها تستعد للسيطرة على السلطة مع تلويح أميركي مستمر بالانسحاب وترك الحكومة لمصيرها.

وأشار المراقبون إلى أن الإدارة الجديدة للبيت الأبيض لا تريد أن تقدم



تفجيرا بغداد... التوقيت المربح خيرالله خيرالله 5ص

## عندما يكون الربا ليس ربويا: فتاوى لدعم اقتصاد أردوغان

### استثمار الدين الإسلامي لكسب دعم أكبر للاختراق التركي الناعم شرقا وغربا

وواجهت خطة تركية لفتح ثلاث مدارس في ألمانيا معارضة من اليساريين المحافظين واليساريين. والسابق للاتحاد الديمقراطي المسيحي البافاري ماركوس بلوم، الحزب الشقيق للاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم بزعمارة المستشارة أنجيلا ميركل، "لا تريد مدارس أردوغان في ألمانيا". ويقول متابعون للشأن التركي إن الفتوى بشأن اعتماد الربا ستكون بمثابة إضاعة لحقيقة علاقة نظام أردوغان بالدين، الذي هو في حقيقة الأمر ليس أكثر من واجهة للتغطية على خطط تركيا في التمدد شرقا وغربا، واستثمار الدين الإسلامي لكسب دعم أكبر للاختراق التركي الناعم.

تحالفات لإضعاف السعودية والحلول مكانها كقائد للعالم الإسلامي. وفي الغرب، تراكم تركيا بناء المساجد والمراكز الإسلامية والهدف امتلاك نفوذ داخل الجاليات المسلمة وتحويلها إلى ورقة ضغط في الحوار مع أوروبا، وهو ما ظهر جليا خلال الأزمة التي رافقت حملات انتخابية تركية في أكثر من عاصمة أوروبية بمناسبة الاستفتاء على الدستور.

وما يزال الجدل قويا مع فرنسا التي تعمل على حل قضية تمثيل المسلمين بأسلوبها الخاص بما يراعي هوية الدول العلمانية المحايدة في الشأن الديني. كما يستمر الجدل مع ألمانيا بشأن المدارس الدينية.

لازمة اقتصادية حادة خلقتها مواقف وأفكار لا تتناسب مع طبيعة الاقتصاد مثل السعي للحكم في نسب الفائدة بشكل عشوائي. ومن المرجح أن تلقي الفتوى بظلال من الشك على جهود القوة الناعمة الدينية التي تبذلها تركيا للتمدد شرقا وغربا. في الشرق تظهر انقرة دعما لحركات إسلامية متشددة، وخاصة الإخوان المسلمين. كما تعمل على بناء



ماركوس بلوم لانريد المدارس الدينية لأردوغان في ألمانيا

مثل هذه الفتوى المثيرة للجدل.. ستقوي الذين يعارضون التمويل الإسلامي". وصدرت الفتوى إثر تقارير عن ضغط أردوغان على البنوك التجارية لمواصلة منح قروض رخيصة لتعزيز صناعة البناء. وأصبحت إدارة تطوير الإسكان الحكومية المسؤولة عن بناء المساكن بأسعار معقولة محركا مهما للاقتصاد التركي وأدت إلى زيادة مبيعات المنازل. وجاءت الفتوى قبل أيام من زعرة أردوغان للأسواق المالية من خلال العودة إلى خطابه ضد أسعار الفائدة المرتفعة ودورها في إفلاس الشركات وزيادة التضخم. ويقول المراقبون إن أردوغان يشجع على التلاعب بالفتوى لتوفير حلول

ويُنظر إلى الحكم على نطاق واسع على أنه بمثابة تحايل على الدين، فمن جهة تم التشريع للربا ومن جهة ثانية السعي لإظهار أن هذا الربا ليس ربويا، وهي حيلة تعمل عليها بعض المؤسسات المالية الإسلامية التي تلعب على واجهتين، واجهة الربح عبر ربا مقنع، وواجهة جذب الحرفاء الذين لا يريدون تعاملًا بالربا. وقالت عالمة التمويل الإسلامي الإندونيسية، فوزية رزقي يونياري "من المرجح أن تكون الفتوى موضوع نقاش ساخن لعدة أسابيع أو أشهر.. سيتعين علينا أن نرى ما إذا كانت الفتوى ستزيد الرهن العقاري الإسلامي. إنني أفترض أن هذا هو السبب الرئيسي وراء إصدار

إنقرة - أقرت تركيا فتوى تجيز اللجوء إلى الربا في القروض الخاصة بشراء المنازل، في خطوة قال مراقبون إنها جاءت بمثابة اختبار للشعارات الرئيس رجب طيب أردوغان الذي سعى لإظهار نفسه كمنافح أول عن الإسلام وأحكامه فيما الواقع يظهر أن تلك الشعارات أقرب إلى الاستثمار السياسي. وذكر الحكم، الصادر عن مديرية الشؤون الدينية (ديانت) التابعة لمكتب الرئاسة، أن قروض المنازل كانت معفاة من الفائدة بفضل الحظر المفروض منذ 1400 سنة على هذه الممارسة واعتبارها شكلا من أشكال الربا، بشرط مدها من قبل بنك الدولة التركي لشراء عقارات في مشروع سكني حكومي.